

همس الشياطين

وفي الوجدان تلقاني
فتطربني وتشجيني
ألا فاقراً رسالاتي
فقول الحق يرويني
(٣)
أنا في الروح أنوار
ونور الله يهديني
تُسَطَّرني على الصفحا
ت في الأسفار تُحييني
جمالاً في العلا يسمو
وحول الله يُبقيني
وأسمو في الربا حبا
فجاراً أنت تجنيني
والهم بالهدى قلبا
أداويه يا داويني
فتغدو الناس أثمارا
وتترك أصلها الطيني

المستشار / صالح شرف الدين
مصر



(١)
ساحِ الحلمِ تَأْتيني
لتسكن في شراييني
أناجيبها تناجيني
وتطعمني وتسقيني
أدقق في ملامحها
أجاريها تجاريني
أناجى من تساورني
وتسعدني وتشقيني
وأبحر في ثناياها
ولا ترسو عناويني
ويزهو حسننها نجما
منيرا في بسايتيني
(٢)
أبعد العمر تسألني؟
ألم تقطف رياحيني؟
أنا أتيك إلهاما
تقبلي وتدنيني
وأسكن فيك أطيانا
فتضحكني وتبكينني

النأي يغري بالحنن



١-
بيني وبين الظل نافذة وباب.
بيني وبين اسمي احتمال الشك،
خوف موسوس من ذاته،
وتلعثم الطفل اليتيم،
وعزف نأي موقن بالحنن،
موت معلن،
قدر يؤسس للغياب.

٢-
أنا لم أعد قيثارة النائي،
ولا صوت الضمير،
وليس لي في الأرض متسع،
ولن يرضى الغريب بغربتي،
ما كل هذا الحزن يطردني من
المرأة،
لا وجهي كما وجهي،
ولا عيناى درب العابرين،
ولا أنا في اللوحة الخرساء لون
غامض،
فأنا هلامي كعطر الورد،
معتل كحرف شد عن أقرانه،
وأنا الكتابة والكتاب.

٣-
في الطور أحجية تونيني،
وقول ثابت في اللا حقيقة،
ليس لي إلا اتساع دوائر المجهول،
لا أحصي خطايا المتعبين،

٤-
لن أبالغ في تفاصيل الحكاية،
لا المغامر مانحي ظلا،
ولا أنا كاتب عن كل ما يعني
ضميري،
لست وحدي كامنا في الوقت،
بعض الضوء يخفي علة الأشياء،
يمنح وجهها المعنى المرادف،
لست وحدي هاهنا،
بالقسط أحكم بين غاياتي الخبيثة،
لا أنا ماء ولا ظلي تراب.

٥-
بالهوى،
باللهو،
بالقول المؤسس للقصيدة،
لا تساورني ظنونني،
مغرم بالتيه دون حماقة العشاق،
دون تمازج الأضداد،
لا أحكي سوى ما ينبغي للحر أن
يفضي،
حديثي لحظة للغيب،
صمتي موجع من حيث لا أدري،
وبعضي ليس من بعضي،
أناي خرافة في الجملة الأولى من

الحلم الكئيب،
نوازعي سرب من الكلمات يغشاها
انفعال العاشق الموهوم،
يأتي مستعارا لا يعي الترحال،
وحدي مغرم بالعزف،
مولي بكاء النأي،
لا يغريني للحن الموازي،
ليس بيتوهون غريمي في مقاماتي
ولا زرياب.

د / أحمد قران الزهراني
السعودية

تلازمني

قلبي يئن
قلمي يحن
أحلامي تتسائل
أوهامي تتحائل
فالتريق مليء بالأشواق
وأشعر بك معي هنا وهناك
تلازمني والأزمك
فنحن سويا مهما تداعت بنا الأيام
أملنا ومستقبلنا و غايتنا واحدة
فتذوب الأوهام الى غير رجعة
ويبقى الأمل هو خمارنا
ونبقى سويا هنا وهناك
تسكنني وأسكنك
ومشاعرنا الصادقة تحمينا
من صدع الرياح
من تقلبات الزمن
هيئات .. هيئات
ليتك تعلمون
صدق القلوب ووفائها
لا تغيرها أمواج الحياة
ولا اشتداد الرياح
جذورها في الأرض
ثابتة لزمن سابق وزمن أت

• د. البتول الدياغ :
السعودية

طفلة من غيم يستوطن
الوهج دفع حضورها

طفلة من الغيم تنسل
وترسم في الأفق كل دهشة
ترقص بفتنة
تصافح كل شعاع
يسكنها البهاء
تمطر بالبهجة
تسعد بها الدقائق
ويحلق في رباهما الانتشاء والحنين
أشعلت شموع الألق في كل المرافئ
والتي أزهرت بها

تداعب الوقت كنسمة حالمة
يستوطن الوهج دفع حضورها
بهية يسكن الأمل دقائقها
هي حلم من خيال
وشوق يتربع في الخطى
لله در تلك الطفلة وتلك البراءة
التي تشكل لوحة فاتنة يداعبها
الإشراق
تبهز بابتسامتها الندية والتي تبتهج
لها القلوب

وتهب معها كل النسائم المفرحة
في حياضها يتألق السرور
ويصافح الربيع كل السواحل
لتبقى نسمة تبتد كل حيرة تُورف
بالبهاء
وتمطر بالندى

• سيف المرواني
عازف شجن
السعودية

رنة صوت

يا رنة الصّوت التي في خافقي
ترتد همساً بالصدى ...
شيباً تنائر نوره في ذاتي
قد رقت لي صرغ الأمبر فصافحت
أسامه كف الحنين ... صغانر
الدّرات
فدنت له نبضات وجددي ... أهة
لتعانق الألق العظيم ... صفاتي
و تأنقت في طهرها روحي ...
تلبست الهوى
وتلملت في دفنها .. نبضاتي
قل لي - فديتك يا أمير وسادتي

هلاً رحمت تردّد الخطوات
هلاً جلبت السحب تُمطر ... منزلها
في بيد روحي ... تشككي أأنتي؟

• فتحية عبدالرحمن بقه
الجزائر

تنهدات

هل للسقيم من السقام دواء
أم كيف تصفو دونك الأشياء
الطب عجز والجراح تُهدني
وأنا المريض وخانتي الإعياء
ما كنت أبرح عن هواك مسالماً
لولا الذي لاقيت يا أسماً
قسماً وأي النور في تنزله
ما أنت عندي والحياة سوا
لهواك طهر لا يفارق مهجتي
ولانت لي رغم المصاب دواء
قولي أحبك واعتلي مني دمي
فالمرث دان والوداع قضاة

فغدأ أُحَمَلُ فوق أغصان الندى
زهواً وتحملني الدّرى
الخضراء
وعلي فابكي إن أضعت وسامة
أقلت وهذا الذكريات عزاء

• سعد البردي